



جامعة الملك فيصل (التعليم عن بعد)

(المستوى السابع)

علم الاجتماع الصناعي والمهني

الدكتور / الحبيب الدرويش

تنسيق / ف@د الشريف

## المحاضرة الاولى

### عناصر المحاضرة

تعريفات علم الاجتماع الصناعي وتسمياته وأهدافه.

- 1- التعريفات المختلفة.
- 2- أبرز التسميات.
- 3- أهداف علم الاجتماع الصناعي.
- 4- أهمية علم الاجتماع الصناعي لطلاب الجامعات
- 5- أسباب الاهتمام بعلم الاجتماع الصناعي في جامعات المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

### **تمهيد**

جاءت الثورة الصناعية خلال الفترة 1750-1850م وأحدثت تغييرات عديدة في الزراعة والتصنيع والتعدين، والنقل، والتكنولوجيا، وكان لها تأثير عميق على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية -في تلك الأوقات التي بدأت فيها- في المملكة المتحدة، ثم انتشرت بعد ذلك إلى جميع أنحاء أوروبا الغربية، أمريكا الشمالية، اليابان، وأخيرا إلى بقية دول العالم. وتبعاً لذلك ظهرت في العصر الحديث تطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة كان لها تأثيرها على نمط الحياة الاجتماعية وأساليب الحياة للفرد والمجتمع.

### **تمهيد**

وقد جاءت هذه التطورات نتيجة طبيعية من أجل:

- سيطرة الإنسان على الطبيعة.
- تسخير العوامل البيئية لمصلحته.
- تحقيق حياة اجتماعية واقتصادية أفضل.

لقد ارتبط هذا التطور بمفهوم الصناعة أو التصنيع كما جاءت تسمية المجتمع الحديث نفسه باسم «المجتمع الصناعي» **Industrial Society** وقد أدت الصناعة إلى ما يلي :

- تغيير نمط الانتاج
- تغيير نمط الحياة
- ظهور طبقات جديدة

### تمهيد

صاحب ظهور المجتمع الصناعي تطوّر في مجال العلوم الطبيعية والإنسانية، ومن بينها مجال علم الاجتماع الذي تفرّعت عنه عدّة تخصصات تتصل بمجالات حياتية مختلفة من مثل علم الاجتماع الصناعي المهتمّ بظاهرة التصنيع وما يترتّب عنها داخل المنشأة الصناعية وخارجها، فما هو تعريف علم الاجتماع الصناعي؟

### التعريف بعلم الاجتماع الصناعي

تعددت تعريفات علم الاجتماع الصناعي حسب اهتمامات العلماء وكذلك حسب تخصصاتهم الدقيقة، ويكاد يتفق معظم علماء الاجتماع على أنّ علم الاجتماع الصناعي يشكل فرعاً مستقلاً في إطار علم الاجتماع العام، إلا أنهم اختلفوا فيما بينهم حول تعريف علم الاجتماع الصناعي تبعاً لاختلاف وجهات نظرهم بالنسبة إلى الظواهر التي تدخل في إطار هذا العلم. ويمكن في هذا السياق أن نقمّ في ما يلي عدّة تعريفات تعكس هذا التعدّد في النظر إلى هذا التخصص العلمي (ونقصد به علم الاجتماع الصناعي):

### 1- تعريف ج . سميث

يعرف « ج . سميث» علم الاجتماع الصناعي بأنه (دراسة العلاقات الاجتماعية داخل المصانع والمنظمات إلى جانب دراسة التأثير المتبادل بينها وبين المجتمع المحلي).

## 2- تعريف اميتاي اتزيوني:

« العلم الذي يجب فهمه باعتباره أحد فروع علم اجتماع التنظيم» وهذا يعني إظهار مدى اهتمام الباحثين بدراسة التنظيمات الصناعية

## 3- تعريف بندكس:

«العلم الذي يهتم بدراسة مؤسسات العمل وما يوجد بها من جماعات وأدوار وعلاقات متعددة» وهذا يعني أنه قد أكد على :  
-المؤسسات أو التنظيمات الصناعية  
-الأفراد والجماعات  
- طبيعة العلاقات والادوار  
-علاقات المؤسسات الصناعية بالمجتمع المحلي

## 4- تعريف ليبتن:

« العلم الذي يهتم بدراسة النسق الاجتماعي للمصنع وتحليل المؤثرات الخارجية على هذا المصنع»  
وهذا يعني أنه اتفق مع تعريف «أتزيوني» السابق من حيث التركيز على دراسة المصنع.

## 5- تعريف يوجين شنايدر

«هو ميدان العلاقات الاجتماعية الذي يدخل فيه الأفراد عن طريق اشتراكهم في عملية الانتاج الصناعي.»، وهذا يعني تأكيده على أهمية العلم وأنه ميدان للعلاقات الاجتماعية نتيجة تفاعل الأفراد وتعاونهم في العمل، وهو يتفق مع تأكيدات «بندكس» الأربعة السابقة.  
التعريف بعلم الاجتماع الصناعي

## 6 - تعريف ميللر و فورم:

«العلم الذي يهتم بدراسة التكيف الاجتماعي لحياة العمل والعوامل الاجتماعية في العمل ومؤسساته» ويؤكد الباحثان على:  
-أهمية التوافق الاجتماعي.  
- طبيعة مؤسسات العمل وأنواعها.

## 7 - تعريف هيلين بييم:

”العلم الذي يدرس العلاقات الاجتماعية ومدى تأثيرها وتأثرها بالنشاط الاقتصادي“.

وهذا يعني أنها اكدت على توسيع مفهوم النشاط الصناعي ليشمل النشاط الاقتصادي ككل، وهي تتفق مع ما توصل إليه ميللر و فورم في تأكيدهما على مؤسسات العمل.

## 8 - تعريف جيسبرت:

”هو نوع من التطبيق والتحليل السوسولوجي على واقع مشكلات الصناعة“  
وهذا يعني تأكيده على:

- أهمية النظريات الاجتماعية في دراسة مشكلات الصناعة.
- أهمية البيئة الخارجية .
- العوامل الاجتماعية والثقافية.
- العلاقات الإنسانية والصناعية.
- التنظيم الرسمي وغير الرسمي.

## التعريف بعلم الاجتماع الصناعي

### 9- تعريف موتر:

« هو تطبيق المنهج السوسولوجي على الصناعة» وهذا يعني تأكيده على:  
-الجانب التطبيقي لعلم الاجتماع الصناعي.  
-الاهتمام بالجانب النظري للعلم.

وخلاصة القول يمكن أن نشير إلى أن معظم التعريفات السابقة تؤكد على ما يلي:  
ضرورة جعل علم الاجتماع الصناعي علماً تطبيقياً وخاصة أن: المصنع كان من أهم المؤسسات الاجتماعية التي انتشرت في المجتمع الصناعي. المجتمع الحديث يمكن تسميته بالمجتمع الصناعي.

### أبرز مسميات علم الاجتماع الصناعي

توضّح التعريفات التسعة السابقة لعلم الاجتماع الصناعي كيف تنوّعت هذه التعريفات واختلفت حسب اهتمامات العلماء والباحثين المتخصصين في هذا العلم، وتكشف هذه التعريفات وجود اتفاق حول مجموعة من القضايا الأساسية التي تشكل جوهر علم الاجتماع الصناعي مثل:

1- أهمية استخدام النظريات والمناهج السوسولوجية في دراسة الصناعة أو التنظيمات الصناعية.

2- ضرورة جعل الصناعة مجالاً تطبيقياً لعلم الاجتماع الصناعي والباحثين المتخصصين فيه.

3- دراسة العلاقات والأدوار التي توجد داخل المؤسسات والتنظيمات الصناعية.

4- ضرورة دراسة علاقة الصناعة عامة بالمجتمع المحلي والقومي التي تظهر فيه. ويتضح ذلك من خلال ظهور مجموعة من التسميات التي ارتبطت بهذا العلم مثل:

- سوسيولوجيا الصناعة

- علم الاجتماع الصناعي

- علم اجتماع المصنع

- سوسيولوجيا المصنع

- سوسيولوجيا التصنيع

### أهداف علم الاجتماع الصناعي

هناك أهداف محددة يسعى كل علم لتحقيقها باعتبار أنها غاية العلم والنتائج

التي يصبو إليها، ومن بين تلك الأهداف ما يلي:

1- الوصول إلى مجموعة من القوانين والتصورات النظرية العامة.

ويمكن التأكد من تلك القوانين والنظريات باستخدام مناهج علمية متخصصة لدراسة المشكلات الواقعية التي ترتبط بقضايا الصناعة أو التصنيع

2- دراسة الأنساق والنظم الاجتماعية .

وذلك من حيث بنائها ووظائفها والعمليات التي تحقق الترابط بين هذه الأنساق من أجل تحقيق أكبر قدر من التكامل.

3- دراسة العلاقة بين النسق الاقتصادي والأنساق الفرعية الأخرى.

ويركز على نوعية الأدوار وأساليب الأداء الفردي والتنظيمي وطبيعة البناء الداخلي

لمؤسسات العمل، ومن بين الأنساق التي يتفاعل معها نجد: النظام الاقتصادي

النسق الأسري، النسق السياسي، النسق التربوي، النسق الديني وغيرها من

الأنساق الاجتماعية الأخرى.

4- دراسة طبيعة التطور التاريخي للمؤسسات والتنظيمات الصناعية.

ويتم ذلك من أجل التعرف على النشأة التطورية لكل من المؤسسات الصناعية

والنسق الاقتصادي للمجتمع الحديث.

5- تطبيق نظريات ومناهج علم الاجتماع عند الدراسة.

وهذا يعني أنه عند دراسة النسق الاقتصادي والمؤسسات والتنظيمات الصناعية يجب

تطبيق مناهج ونظريات علم الاجتماع في مثل هذه الحالات

## أهمية علم الاجتماع الصناعي لطلاب الجامعات

تشهد دول منطقة الخليج بصفه عامّة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصّة نشاطاً صناعياً يتكثّف يوماً بعد يوم بعد الاقتناع بأهمّية التصنيع في تحقيق التنمية، والاقتناع بعدم الاعتماد على النفط بوصفه مصدراً وحيداً لواردات ميزانية هذه الدول. ولذلك اعتمدت المملكة العربية السعودية قبل ست عقود مضت استراتيجيّة صناعية تتنوّع عبرها مصادر الدخل عن طريق انطلاقة التصنيع في مفهومه العام بمؤسساته الصناعية والخدمية. ولذلك فإنّ المخططين في المملكة وجدوا أنّ الصناعة بلا شك منطلق استراتيجي بالغ الأهمية في تحقيق الأهداف الآتية:

## أهمية علم الاجتماع الصناعي لطلاب الجامعات

- استغلال الموارد الطبيعية.
- تنويع مصادر الدخل.
- إيجاد الفرص الوظيفية للشباب.
- رفع مستوى معيشة الأفراد في المجتمع.
- توزيع عادل للثروة.

ونتيجة لهذا التوجّه التصنيعي بدأ تخصّص علم الاجتماع الصناعي يعرف اهتماماً متزايداً في الجامعات والمراكز البحثية، ويعود هذا الاهتمام للأسباب الآتية:

### أسباب الاهتمام بعلم الاجتماع الصناعي في جامعات المملكة ودول الخليج العربي

- 1- دراسة تأثير الصناعة في المجتمع السعودي عبر بحوث ميدانية ودراسات مسحية .
- 2- توجيه التعليم والمناهج التعليمية إلى ما يخدم متطلبات الصناعة.
- 3- دراسة التحول الثقافي والاجتماعي في المملكة نتيجة للتوجه نحو التصنيع.

- أسباب الاهتمام بعلم الاجتماع الصناعي في جامعات المملكة ودول الخليج العربي
- 4- أهمية الدراسات الميدانية والتقنية والتعرف على مشكلات العمل الصناعي على المستويات جميعها سواء داخل المصانع أو خارجها.
  - 5- أهمية معرفة طلاب الجامعات – الذين سيتوجهون للعمل بعد التخرج- لطبيعة الصناعة والتكيف مع متطلباتها.
  - 6- أهمية التعريف بالعلاقات الصناعية والعمل على تفادي ما وقع به الآخرون من مشكلات أثناء مسيرتهم نحو التصنيع.

## المحاضرة الثانية

### -العوامل الممهّدة لنشأة علم الاجتماع الصناعي

#### - علاقة علم الاجتماع الصناعي بالعلوم الأخرى

عناصر المحاضرة

أولاً: العوامل الممهّدة لنشأة علم الاجتماع الصناعي

ثانياً: علاقة علم الاجتماع الصناعي بالعلوم الأخرى

- 1- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الاقتصاد
- 2- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم النفس
- 3- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الإدارة
- 4- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم اجتماع التنظيم
- 5- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الاجتماع المهني
- 6- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الأنثروبولوجيا
- 7- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم السياسة
- 8- علاقة علم الاجتماع الصناعي بالخدمة الاجتماعية

#### أولاً: العوامل الممهّدة لنشأة علم الاجتماع الصناعي

##### 1- ظهور الصناعة

نشأت الصناعة نتيجة حدوث الثورة الصناعية التي ظهرت في بريطانيا خلال القرنين 18 و19 والتي انتشرت بعد ذلك إلى العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، ولقد غيرت طبيعة الصناعة كثيراً من ملامح الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية نتيجة لظهور المصنع كمؤسسة جديدة تختلف وظيفتها في الحياة الاقتصادية عما كانت عليه في العصور القديمة

##### 2- وجود طبقات اجتماعية جديدة

بعد ظهور الصناعة أو المصنع في العصر الحديث تغيرت الحياة الاجتماعية، ولاسيما تغير البناء الطبقي. ولكن جاء المصنع ليغيّر طبيعة البناء الطبقي حيث كانت توجد قبل الصناعة طبقتان هما:

- طبقة الأسياد

- طبقة العبيد

ثم ظهرت بعد الثورة الصناعية طبقتان رئيسيتان جديدتان هما:

- طبقة الملاك أو أصحاب رؤوس الأموال.

- طبقة العمال.

أولاً: العوامل الممهّدة لنشأة علم الاجتماع الصناعي

### 3- تغير نمو الإنتاج الاقتصادي

كان لتغير البناء الطبقي وظهور المصنع أثراً متعدد على العلاقات الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بين أصحاب رؤوس الاموال والعمال، كما جاء هذا التغير نتيجة طبيعية لتغير نمط الإنتاج أو النشاط الصناعي والاقتصادي، فلقد تغيرت كل أساليب العمل والإنتاج.

### 4- ظهور المؤسسات والتنظيمات الحديثة:

لم يرتبط ظهور الصناعة بإنشاء المصانع كمؤسسات صناعية وإنتاجية فقط، بقدر ما تمّ تغيير المؤسسات الاقتصادية والإنتاجية والاجتماعية الأخرى، حيث لم تعد المؤسسات التقليدية والتي كانت موجودة في المجتمع التقليدي الزراعي مناسبة لمواكبة التغيرات السريعة.

### 5- تغير نمط العلاقات المجتمعية والأسرية:

جاءت عملية التصنيع محدثة وراءها التغيرات التي ظهرت سواء داخل المصانع أو خارجها، مثل ما حدث تغيراً في البناء الطبقي والمهني وظهور طبقة رأس المال وطبقة العمال، كما تغيرت العلاقات والأدوار الاجتماعية بينهم. ونلاحظ أيضاً أنّ نمط العلاقات الأسرية قد تغير ولا سيما بعد تغير البناء الاجتماعي التقليدي الذي كان يقوم على أساس علاقة القرابة ووجود الأسرة الممتدة أو العائلة الكبيرة.

### 6- نشأة المدن الصناعية

لم تُحدث الصناعة تغيرات على طبيعة الإنتاج والعلاقات الاجتماعية والبناء الطبقي وظهور مؤسسات اجتماعية جديدة فقط، ولكن جاءت الصناعة محدّدة أماكن جغرافية وإيكولوجية بيئية جديدة لها تقام عليها المصانع والشركات التجارية، كما أدت نشأة المدن إلى ظهور الهجرة الريفية الحضرية.

### 7- تطوّر علم الاجتماع

عندما ظهر علم الاجتماع مع البدايات الأولى لظهور المجتمع الصناعي الحديث، لم تكن ملامحه الأكاديمية والعلمية قد تبلورت بصورة كاملة، خاصّة أنّ مؤسسي هذا العلم من رواد علم الاجتماع الفرنسيين من أمثال **أوجست كونت** كانوا يصارعون بشدّة العديد من المتخصّصين في العلوم الأخرى.

### ثانياً: علاقة علم الاجتماع الصناعي بالعلوم الأخرى

#### 1- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الاقتصاد

يعرّف «ساملسون و نوروهاس» الاقتصاد بأنه (دراسة الأنشطة ذات العلاقة بإنتاج وتبادل السلع)، ويقولان أيضاً (إنّ الاقتصاد هو علم الاختيار)، فهو يدرس أسباب اختيار الناس واستعمالهم الموارد القليلة والمحدودة (الأرض والعمل والآلات والمعرفة التقنية) لغرض انتاج سلع متعدّدة، ويقومون بتوزيع هذه السلع لمختلف أفراد المجتمع لغرض استهلاكها.

ويُتضح من هذين التعريفين لعلم الاقتصاد العلاقة الوثيقة بين علم الاجتماع الصناعي وعلم الاقتصاد.

حيث أنّ علم الاجتماع الصناعي يهتم بأنشطة الانتاج داخل المصنع، والعلاقة التي تربط هذه المؤسسات الصناعية بالمجتمع المحلي.

### 1- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الاقتصاد

كما يؤكد علم الاجتماع الصناعي على علاقة الأفراد أثناء قيامهم بعمليات الإنتاج، وقدرتهم على العمل بكل إتقان أملا في استمرار أعمال المصنع الذي ينتمون إليه، محققين من وراء ذلك ديمومة لمكاسب أرزاقهم وتحقيقهم لمستوى معيشي مقبول يرفع من منزلتهم في المجتمع.

وتأتي أهمية هذه العلاقة بين العلمين عندما يتناول الباحثون والدارسون قضية الصناعة وعلاقتها بالمجتمع المحلي حيث وضع عالم الاجتماع الألماني «ماكس فيبر» مؤلفة الشهير «الاقتصاد العام» الذي أشار فيه إلى العلاقة بين الصناعة والمجتمع.

### 2- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم النفس

يهتم علم النفس بدراسة الفروق الفردية بين الأفراد وعلاقتها بسلوك الأشخاص وهو العلم الذي يمكنهم من تكوين الخبرة، وتكوين أنماط السلوك لديهم، ولذلك يُعرّف علم النفس بأنه «علم السلوك والخبرة».

وقد أهتم علماء النفس بعلم الاجتماع الصناعي من حيث تأثير محيط العمل على الأفراد ويبدو ذلك واضحا من تجارب ألتون مايو وزملائه.

كما أهتم علماء النفس الصناعي والاجتماعي في نهاية القرن التاسع عشر بدراسة قضايا مختلفة مثل مشكلات العمل والإنتاج والصناعة.

كما اهتم فريدريك تايلور بدراسة العلاقة بين بين الحركة والزمن مستخدماً الأساليب النفسية والاجتماعية، وذلك لتقويم عمليات الإنتاج والعمل.

### 3- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الإدارة

كثرت تعريفات الإدارة وتباينت وذلك لتعدد المفاهيم المتصلة بها في العلوم الإنسانية.

وتعرّف الإدارة بأنها « فنّ يقوم بتحديد أغراض جماعة إنسانية معينة وتوضيح أهدافها وتنفيذها».

ويعرّف وليام نيومان الإدارة بأنها (قيادة توجيهية وضبط لجهود مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك).

ويعدّ ماكس فيبر من أهمّ العلماء الذين أسهموا في إنشاء علم الاجتماع الصناعي، وذلك لاهتمامه بالإدارة حيث وضع أسس علم الإدارة عندما طرح نظريته المعروفة عن التنظيم البيروقراطي.

#### 4- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم اجتماع التنظيم

من أبرز سمات العصر الحديث هي غلبة الطابع التنظيمي عليه، وقد شهد القرن العشرون نموًا تنظيميًا واسع النطاق فرضته التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في المجتمعات الحديثة. هناك عوامل عديدة قد أسهمت في حدوث النمو التنظيمي الذي شهدته المجتمعات الحديثة، لعلّ من أبرزها التباين الشديد الذي اتسمت به مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة، وما فرضه ذلك التباين من إقامة تنظيمات جديدة تواجه الظروف المتغيرة والوظائف الجديدة والنشاطات المستحدثة التي كانت نتاجًا لتعدد الحياة الاجتماعية وتشعبها .

وقد اكتسبت دراسة التنظيمات طابعاً علمياً منذ أن كتب **ماكس فيبر** عن **البيروقراطية** وما تتميز به من **كفاءة وقدرة على الأداء**.

#### 5- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الاجتماع المهني

يرى **نوسو و فورم** أن علم الاجتماع المهني يهتم بدراسة خمسة موضوعات أساسية:

- 1- الطبيعة الاجتماعية للعمل وما يتّصل بذلك من العوامل مثل وقت الفراغ والتقاعد والبطالة.
  - 2- تحليل التركيب المهني وما يحدث به من تغيرات والأسباب التي أدّت إليها.
  - 3- دراسة المهن المختلفة.
  - 4- تحليل طريقة ارتباط البناء المهني والمهن المختلفة بالنواحي الأخرى في البناء الاجتماعي.
  - 5- دراسة إحدى المهن لإلقاء الضوء على مشكلة من مشكلات المجتمع.
  - 6- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم الأنثروبولوجيا
- تعرفّ الموسوعة العربية العالمية **الأنثروبولوجيا** بأنها (الدراسة العلمية للإنسان وللثقافة الإنسانية).
- وقد نشأت دراسات أنثروبولوجية عن الدول النامية والمناطق الصناعية والتعرفّ على مشكلات العمال والبطالة، وتحليل قدرات العمال على التوافق مع أسلوب الحياة الجديدة في المدن والعمل في المصانع.
- فالعلاقة وثيقة بين علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع الصناعي حيث أن دراسة ثقافة شعب معين تعطي مؤشرات عن تقبله لنشأة الصناعة من عدمها، وذلك بتحليل العقائد والتقاليد والأعراف لتلك الشعوب ومدى تأثير هذه العادات والتقاليد في نمو الصناعة أو تفهقها من مجتمع لآخر. .

#### 7- علاقة علم الاجتماع الصناعي بعلم السياسة

توجد اهتمامات مشتركة بين علم الاجتماع الصناعي وعلم السياسة خاصة وأن كل منهما يركّز على دراسة الأنساق الاجتماعية وبصفة خاصة العلاقة المتبادلة بين النظام السياسي والنظام الاقتصادي والأسري والديني والقانوني وغيرها من النظم الاجتماعية.

توجد علاقة بين نوعية السياسة التي تنتهجها الحكومات وبين أنماط الإنتاج والتوزيع والاستهلاك وتحديد حجم العمالة وطبيعة الاستثمار وغيرها

## 8- علاقة علم الاجتماع الصناعي بالخدمة الاجتماعية

تهتمّ الخدمة الاجتماعية بدراسة سبل الرعاية الاجتماعية لكافة الفئات الاجتماعية في المؤسسات والتنظيمات الصناعية التي يعملون فيها وطرق تمضيّتهم لأوقات الفراغ.

كذلك من المجالات المشتركة بين **علم الاجتماع الصناعي والخدمة الاجتماعية** دراسة العلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل داخل التنظيمات الرسمية وغير الرسمية ورفع الروح المعنوية وتطوير أساليب الرعاية الاجتماعية للعمال داخل المؤسسات الصناعية وخارجها.

كما يؤكد علم الاجتماع الصناعي على علاقة الأفراد أثناء قيامهم بعمليات الإنتاج ، وقدرتهم على العمل بكل إتقان أملا في استمرار أعمال المصنع الذي ينتمون إليه، محققين من وراء ذلك ديمومة لمكاسب أرزاقهم وتحقيقهم لمستوى معيشي مقبول يرفع من منزلتهم في المجتمع.